

الباب الأول

مقدمة

يحتوي هذا الباب الأول على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، حدود البحث، أهمية البحث، توضيح المصطلحات، هيكل الفكري و تنظيم البحث.

أ. خلفية البحث

اللغة أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري، وهذا الاتصال ينتهي إلى نوع من التفاهم. ولحاجة الإنسان إلى التفاهم مع غيره في المسافات واختلاف الأزمنة، ابتكر الإنسان وسائل أخرى للتفاهم، فاخترع طريقة صناعية للإفهام هي الكتابة، وطريقة صناعية للفهم هي القراءة، وبهذا أمكنه أن يفهم عن الماضين بقراءة آثارهم المكتوبة، وأن يترك أفكاره ليفهمها عنه من سيأتون بعده، وكذلك استطاع أن يتفاهم مع النائين عنه عن طريق الكتابة والقراءة، وبهذا أصبح اللغة أربعة أركان أساسية هي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^١

^١ احمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وما هيئها وطرائق تدريسها (رياض : دار المسلم للنشر والتوزيع،

تعليم اللغة العربية هي عملية تبليغ العلوم اللغة العربية من مدرّس اللغة العربية إلى التلاميذ لإفهامهم واستيعابهم نحو اللغة العربية مع نشرها.^٢ كانت اللغة العربية أكثر اهتماما في تعليمها بين المدارس والمعاهد، لأنها من إحدى اللغات السامية ولها دور هام لكونها ذات أدب جيد وأسلوب حسن.^٣ كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة يوسف: ٢)"^٤ وقال المستشرق أرنولد" ولقد وصلت اللغة العربية إلى حد الكمال بالقرآن الذي نزل على مُحَمَّد ﷺ".^٥ لذلك كانت اللغة العربية قيمة مرتفعة وعجيبة للناس. ولا يمكن الناس أن يساوى بمثله.^٦

هذا ما يدفع المسلمين إلى تعلیم و تعلّمها. و أن النبي صلى الله عليه
السلام قال: " أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي
،رواه الطبراني و الحاكم و البيهقي".^٧ وفي هذا العصر اهتم كثيرا من المسلمين بتعلم
اللغة العربية و تعليمها. كانت اللغة العربية مادة من المواد الدراسية الرسمية في جميع
المدارس الإسلامية باندونيسيا وهي مادة يجبها على التلاميذ أن تتعلموها بالجدّ وقد

²Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), hlm 5.

^٣ أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، ٢٠٠٩، ص. ٧٠.

⁴Depag RI, *Al-Qur'an Dan Terjemahannya Dengan Transliterasi Arab Latin*, (Bandung: Gema Risalah Press, 2007), hlm. 235.

١٦٠ °محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، ١٩٨٥، ص. ١٦٠

⁶As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta:PT Bina Ilmu, 2004), hlm.2

امام جلال الدين السيوطي، جمع الجوامع الجزء ١، (القاهرة: دار السعادة، ٢٠٠٥) ص. ١٧٢.

بدأ تعليمها من مدرسة روضة الأطفال إلى المدرسة العالية حتى في الجامعة الإسلامية.

ولأجل تعلم اللغة العربية فحتاج الى الفهم في الجانب النظري. التسلسلي للمهارات اللغوية الأربع. وفي اللغة العربية تتكون تلك المهارات من الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وتلك المهارات الأربع الأساسية تكون اساسا مهما لأجل فهم اللغة العربية واستخدامها.^٨

كانت المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام الكلمات في اللغة المتكلم نفسه او من الكاتب. والشخص ستزيد له مهاراته في اللغة إذا إزداد مفرداته لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب عليه. دريس العالم في اللغات الأجنبية، العديد من الخبراء يختلفون حول طبيعة اللغة، لكن هناك اجماعا على أن التعلم من المفردات، هو مطلب أساسي من عملية تعلم اللغة الثانية.^٩

لأهمية تعليم المفردات في المهارات اللغوية، فاستيعاب المتكلمين (الطلاب) على المفردات في المدرسة تعليما مناسباً. ومن أهداف تعليم المفردات هي توفير

^٨ As'aril Muhajir, *Psikologi...*, hlm. 15

^٩ Anin Nurhayati, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung: P3M, 2006) hlm.27

المفردات لدى طلاب، ولا يراد بهذا أن الطلاب يجيئون عليهم أن يحفظوا عددا من الكلمات، ولكن المراد منه أن الطلاب يقدرّون على فهم معانيها واستخدامها في الجمل في ناحية من نواهي الإتصال شفوية كانت أم تحريرية.

تعريف الوسيلة هي كل ما يستعمل أن يرسل التوصية، ويشجّعهم على التفكير، والشعور، والإهتمام، وإيراد الطلاب حتى يدفع أن يتورط في التعليم.^{١٠} ومن بعض الوسائل في تعليم المفردات العربية هي تعليم المفردات العربية بوسيلة الصورة. فالصورة تستخدم في استحضار المعنى من خلال ما يدل عليه أو استحضار المعنى من خلال الكلمة التي يراها أو يسمعها وبذلك فإن الصورة تسمح بعرض وفهم فوري تقريبا لكلمات معزولة، وهذه العلاقة الفورية بين الصورة والعبارة اللغوية لا تبسط الفهم على الطالب وحسب وإنما هي أيضا تسهل عليه عملية الحفظ وبالتالي عملية.^{١١}

إن تعليم مهارات اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات يحتاج إلى الوسائل التعليمية لمساعدة الطلاب في استيعابها، والوسائل التعليمية اللغوية احتياج هام لا بد أن يستعملها المعلم في تسهيل تعليم اللغة الأجنبية. كان تعليم اللغة العربية في الماضي

¹⁰ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Rosda Karya, 2011), hlm.223

¹¹ Edison de Cunha, "Developing English Teaching Materials For Vocabulary Of First Grade Of Junior High School" dalam *Makalah*, hlm. 3.

يستخدم الوسائل التعليمية البسيطة لمساعدة المعلم في استخدام مواد الدراسة مثل السبورة واللوحه والصورة الثابتة.

ذكر مصطفى بن محمد فلاته مميزات استخدام الوسائل التعليمية وهي^{١٢}؛ (١) إن الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم بوساطة المدرس الكفاء سوف يساعد هذا المدرس على أداء عمله بكفاءة عالية وجودة فائقة، حيث ثبت من دراسة للمؤلف أن المدرّس الذي يستخدم وسيلة تعليمية سمعية بصرية أن يوفر ٥٠% من وقت الحصة، مع إمكانية الحصول على مستوى تعليمي أفضل (٢) كما أن استخدام تقنيات التعليم سوف يساعد المدرس على أن يطور من مستواه العلمي، خاصة عندما يستفيد من البرامج المتاحة. (٣) إن تقنيات التعليم قادرة على تقديم المادة التعليمية بأسلوب مشوق، وتستطيع أن تخلق جوا من التفاعل والعمل الجماعي داخل الفصل وخارجه. (٣) وأخيرا فإن بكثرة استخدام تقنيات التعليم أن تستطيع الفرصة أمام الطالب لكي يتعلم وينمي مواهبه وحصيلته وفقا لقدراته. وكان التعليم المعاصر يتطلب أن العديد من الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة المختلفة وفي مختلف مناهج التعليم المدارس والثانوية والمتوسطة والابتدائية^{١٣}.

^{١٢} حسن بن علي البشاري، استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم الوسائل التعليمية، الطبعة الأولى (الدوحة : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠٠٠م) ص. ٣٩-٤٠.

^{١٣} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية (قاهرة : دار المعارف، ١٩٨٣) ص. ٥.

ومن بعض الوسائل المعاصرة في تعليم المفردات العربية هي تعليم المفردات العربية بوسيلة الأفلام، الذي تعلم المفردات بمشاهدة الفيلم العربية. وبعضها تعليم المفردات العربية عبر الحاسوب، الذي تعلم فيه البرامج اللغوية أو اللعبة المبرمج. قد تكون وسيلتان تستخدمان بعض المدارس لقلة الوسائل التعليمية فيهم.

وبعد أن لاحظ الباحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فانجونج تولونج أجونج وجد المشكلات منها *أولاً*، ضعف هممة التلاميذ لتعليم اللغة العربية. *ثانياً*، خلفية التلاميذ المختلفة. *ثالثاً*، لم يفهموا التلاميذ عن أهمية اللغة العربية. *رابعاً*، اللغة العربية ليست لغة الأم.

إختار الباحث هذه المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فانجونج تولونج أجونج لأن الموضوع البحث *أولاً*، لأن هذه المدرسة مكانها استراتيجياً. *ثانياً*، كان نتيجة الإعتماد "أ". *ثالثاً*، في تلك المدرسة قد استخدم وسائل الأفلام في تعليم اللغة العربية. *رابعاً*، لهذه المدرسة انجاز كثيرة.

لأن أهمية الوسيلة في التعلم والتعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات لدى طلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فانجونج تولونج أجونج يبحث الباحث عن الموضوع "استخدام وسائل الأفلام في تعليم المفردات العربية

لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فانجونج تولونج
أجونج للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م".

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث التي شرحها الباحث فيما سبق، فإنه حدد

مشكلات هذا البحث كما يلي:

١. كيف يتم استخدام وسائل الأفلام في تعليم المفردات العربية لدى طلاب

المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فانجونج تولونج أجونج للعام

الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م ؟

٢. ما المشكلات في استخدام وسائل الأفلام في تعليم المفردات العربية لدى

طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فانجونج تولونج

أجونج للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م ؟

٣. كيف المحاولات في حل المشكلات في استخدام وسائل الأفلام في تعليم

المفردات العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد

فانجونج تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م ؟

ج. أهداف البحث

إن أهداف البحث فيما يلي:

١. لمعرفة يتم استخدام وسائل الأفلام في تعليم المفردات العربية لدى طلاب

المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فانجونج تولونج أجونج للعام

الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

٢. لمعرفة المشكلات في استخدام وسائل الأفلام في تعليم المفردات العربية لدى

طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فانجونج تولونج

أجونج للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

٣. لمعرفة المحاولات في حل المشكلات في استخدام وسائل الأفلام في تعليم

المفردات العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد

فانجونج تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

د. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

يحدد الباحث موضوع هذا البحث في استخدام وسائل الأفلام في تعليم

المفردات العربية.

٢. الحدود المكانية

يختار الباحث الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف"

بالمعهد فانجونج تولونج أجونج.

٣. الحدود الزمانية

هذا البحث محصور لطلاب في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

هـ. أهمية البحث

بعد أداء البحث يرجوا الباحث أن يكون لهذا البحث فوائد ما يلي:

١. الفائدة النظرية

(أ) لإزدياد النظرية في عملية تعلم وتعليم المفردات العربية باستخدام وسائل الأفلام.

(ب) لترقية تعليم اللغة العربية لدى جمهور المسلمين.

٢. الفائدة التطبيقية

(أ) للمدرسة: أن تكون مداخله و معلومات تعليمية عن استخدام وسائل

الأفلام في تعليم المفردات لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف"

بالمعهد فأنجونج تولونج أجونج.

(ب) للمدرّس: أن تكون نموذجاً للوسيلة في تعليم المفردات لطلاب المدرسة

المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فأنجونج تولونج أجونج.

(ج) للتلاميذ: أن تكون نتيجة البحث مساعدة لهم في تنمية كفاءتهم في

تعليم المفردات.

(د) للجامعة: أن توفر ثروة مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة.

(هـ) للباحثين الآخرين: أن يكون البحث مرجعا للباحثين الآخرين في

دراساتهم.

و. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظرية

(أ) استخدام هو كيفية، العمل باستخدام الشيء.^{١٤}

(ب) وسيلة هي آلة تستعمل بها مواصلة الإقتراح أو الأخبار من مصدر المتكلم

إلى قابل المخاطب.^{١٥}

(ج) وسائل الأفلام هي أداة التعليمية الجيدة إنه يستطيع تقديم المعلومات والخبرات

والحوادث بشكل جذاب متسلسل يبعث الشوق للمتابعة دون التعب والجهد

الذين يعانينهما المتعلم أثناء المذاكرة.^{١٦}

(د) المفردات هي عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني

واستخدام للتركيب الكلمات في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب.

¹⁴Meity dkk, *Kamus Bahasa Indonesia untuk Pelajar*, (Jakarta: Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, 2011), hlm. 130

¹⁵Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), hlm. 22

¹⁶بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية إعدادها وطرق إستخدامها، (بيروت : دار إحياء العلوم،

٢. التوضيح التطبيقي

دراسة وصفية كيفية عن استخدام وسائل الأفلام في تعليم المفردات العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فأنجونج تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٧\٢٠١٨ م ثم القيام بالإطلاع والبحث عن عوامل المساعدة والعوامل العائقة.

ز. الهيكل الفكري

وأما بيان الهيكل الفكري في هذا البحث فيمكن تفصيله كما يلي:

١. تشمل عناصر تحليل المدخلات وهي: تعليم المفردات بوسائل الأفلام. لذلك كان الباحث أجرى البحث عن استخدام وسائل الأفلام في استيعاب المفردات (بالتطبيق على طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فأنجونج تولونج أجونج)

٢. إن وجود مداخلات التحليل كمرجع النظريات عن استيعاب المفردات بوسائل الأفلام كما شرحه عبد الوهاب رشيدى (٢٠٠٩) ومُجد علي الخولى (١٩٨٢ : ١٧٢) يعنى: تتم المداخلات في عملية التحليل أو كدلائل (وسائل الأفلام في شكل صور بصرية بما في ذلك صورة تمثيلات مثل الرسومات واللوحات، أو صور تظهر كيف تبدو كائن) باستخدام نهج

كيفي لنوع من البحث المشكلات لتعليم المفردات باستخدام وسائل الأفلام

في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فانجونج تولونج أجونج.

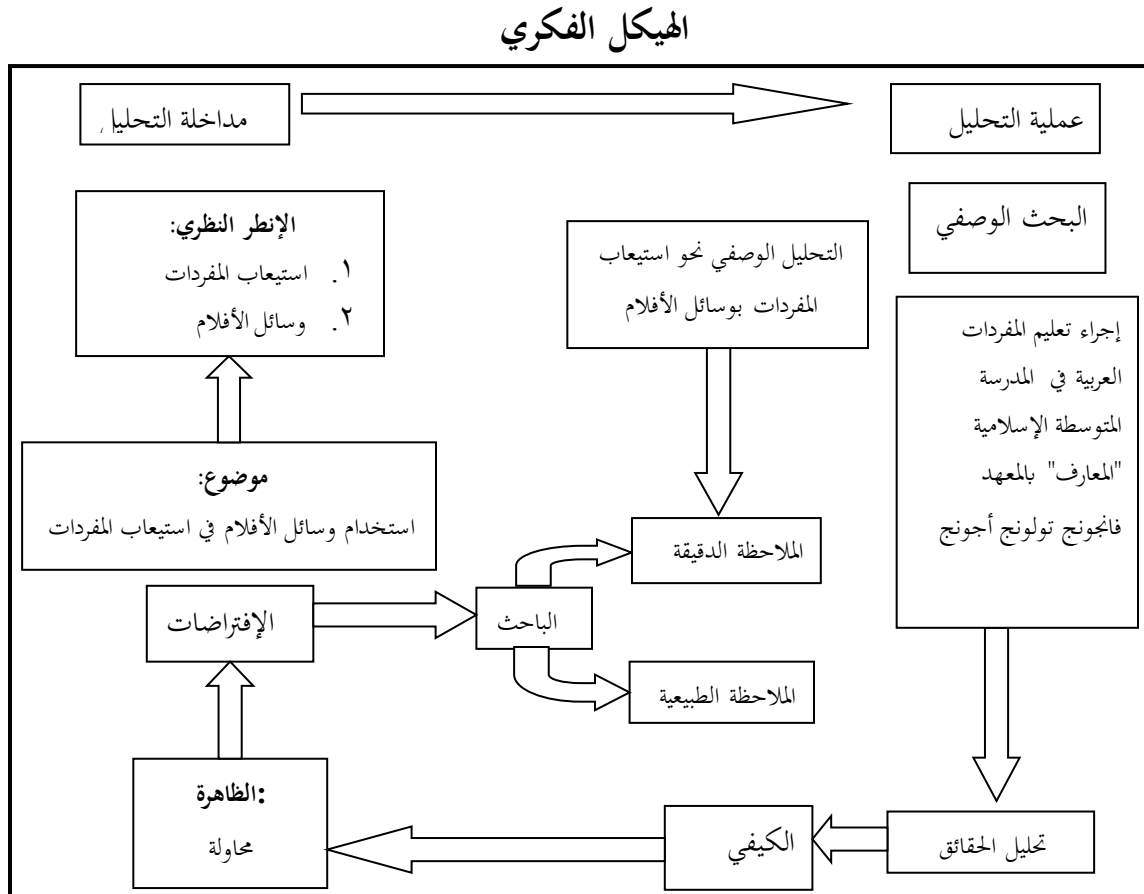
٣. إن حضور الباحث بصفتها كالملاحظ في اجراء تعليم المفردات بوسائل

الأفلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" بالمعهد فانجونج تولونج

أجونج مع المقابلة و الجمع الحقائق.

٤. وبعد أن يتم الإجراء فكانت البيانات تحلل وتحسب ثم أخذ البحث

الخلاصة. وأما دور الهيكل الفكري يجرى النحو التالي:



(الإصدار: بيانات الباحث ٢٠١٨ م.)

دور الهيكل الفكري: ١.١

يتبين لنا من الصورة وجود العلاقة بين استيعاب المفردات و
وسائل الأفلام

ح. البحوث السابقة

إن البحوث التي تناولت عن هذا الموضوع هي ما يلي :

١. البحث الذي كتبه حسن على تحت الموضوع : تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى سيرانج جاوى الغربية سنة ٢٠٠٣، أما أهداف هذا البحث هي لمعرفة الطريقة المستخدمة، واستخدام وسائل الإيضاح في تعليم المفردات وتقييم المفردات فيه. استخدم الباحث في بحثه التصميم الوصفي وأخذ البيانات من إعداد تدريس المدرس وأفعال وأقوال المدرس والطلاب في تدريس الفصل. ونتائج هذا البحث أن الطريقة المستخدمة في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى كافية ووسائل الإيضاح فيه ناقص لعدم استخدام المدرس الوسائل إلا السبورة. ومن نتائج البحث أن تدريس المفردات على العموم جيد.

٢. البحث الذي كتبه أمي محمود، تحت الموضوع : تأثير استخدام الوسائل (العبة اللغوية) على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج سنة ٢٠٠٣ م. أما الأهداف لهذا البحث هي لنيل المعرفة عن : وجود أو عدم التأثير من استخدام اللعبة اللغوية على التحصيل في اللغة العربية في الفصل الرابع في

الدور الأول، ومعرفة لعبة تكون النسبة المئوية من مجموع الدرجات للتلاميذ أرفع. فالنتيجة من هذا البحث أن التحصيل الدراسي للفصل الذي يدرس فيه المدرس اللغة العربية باللعبة اللغوية أحسن من الفصل الذي يدرس اللغة العربية بدونها.

٣. البحث الذي كتبه محمد شفر الدين، تحت الموضوع : تطوير سيطرة المفردات العربية من طريق منهج السياق اللغوي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى فونوروجو سنة ٢٠٠٣، يهدف هذا البحث لإصلاح ظروف تعليم اللغة العربية وتطوير سيطرة مفردات التلاميذ عن طريق منهج السياق اللغوي، فالنتيجة هذا البحث هي سيطرة الدارسين المفردات العربية، كما لاحظها الباحث على ثلاثة أدوار، ترتقى سيطرة التلاميذ المفردات العربية في كل دور ١٦، ٠٦%.

ط. تنظيم البحث

ينبغي للباحث أن يستكمل الشروط العملية في كتابة البحث العلمي حتى يسهل له في عمليات كتابته في فهم محتوياته. وأما ترتيب البحث في هذا البحث العلمي كما يلي:

القسم الأول، ويحتوى على : صفحة الموضوع، ومواقف المشرف، وتصديق

مجلس المناقشة، والإهداء، والشعار، وكلمة الشكر، وملاخص، وفهرس، والمعلقات.

القسم الرئيسي ويحتوى على الباب الأول: مقدّمة، حيث تشتمل : خلفية

البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، حدود البحث، أهميّة البحث، توضيح

المصطلحات، هيكل الفكري، البحوث السابقة، تنظيم البحث.

الباب الثانى: النظريات وتشتمل على مفهوم المفردات، الوسيلة التعليمية

(مفهوم الوسيلة التعليمية، أنواع الوسيلة التعليمية، دور الوسيلة التعليمية في عملية

التعلم والتعليم، شروط اختيار الوسيلة التعليمية، اعداد الوسيلة التعليمية، فوائد

استخدام الوسيلة التعليمية)، تعليم المفردات العربية بوسائل الأفلام (استخدام الفيلم

في تعليم المفردات العربية، أنواع الأفلام، خطوات عرض الفيلم).

الباب الثالث: منهج البحث حيث يشتمل تصميم البحث، ومدخل البحث،

وموضوع البحث، وحضور الباحث، ومصادر الحقائق، وطريقة جمع الحقائق، أدوات

جمع الحقائق، وطريقة تحليل الحقائق، وتفتيش صحة الحقائق، و مراحل البحث

الباب الرابع : بيان الموجز عن الموضوع البحث وتقديم نتائج البحث .

الباب الخامس الخاتمة حيث تشمل على التلخيص والإقتراحات.